

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الاستيلاء غير المشروع على الملك العمومي من طرف مقاهي ومطاعم بأسفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف مدينة آسفي تفاقماً مقلقاً لظاهرة الاستيلاء غير المشروع على الملك العمومي من طرف عدد من المقاهي والمطاعم، خاصة المتواجدة بمناطق حيوية من المدينة. حيث يُقدم أصحاب هذه المحلات، في خرق سافر للقانون، على احتلال الأرصفة والحدائق المجاورة، بل وأجزاء من الطريق العمومي، دون ترخيص قانوني أو احترام للمساطر الإدارية الجاري بها العمل.

الأخطر أن هذه الممارسات لا تؤثر فقط على جمالية المدينة وحق المواطنين في النفاذ العادل للفضاءات العمومية، بل أصبحت تمسّ مباشرة سلامة المواطنين، بعد أن حُرِّموا من حقهم الطبيعي في استعمال الرصيف، واضطر الكثير منهم، بمن فيهم الأطفال والمسنون، إلى السير وسط الطريق المخصص للسيارات، في ظروف تشكل تهديداً صريحاً لأرواحهم وسلامتهم الجسدية.

ويزيد من خطورة الوضع كون هذه الخروقات تُرتكب أحياناً من طرف أشخاص نافذين، ما يُضعف سلطة القانون، ويكرس التمييز، ويفتح الباب أمام مظاهر الفوضى واستباحة المجال العام.

لذلك أسألكم، السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي اتخذتها مصالح وزارتك من أجل وضع حد لهذا التسيّب الذي يطل الملك العمومي بأسفي؟

- وماذا عن فتح تحقيق بشأن حالات استغلال الفضاء العام من طرف بعض المحظيين دون احترام للقانون؟

- وما هي التدابير المزمع اتخاذها لضمان حماية الحق في استعمال الرصيف، وصون السلامة الجسدية للمواطنين، وإقرار عدالة مجالية في استغلال الفضاء العمومي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حنان فطراس